الأنباء
السبت 10 سبتمبر 2016

في قصف لـ «طائرات حربية مجهولة»

مقتل القائد العام لـ «جيش الفتح» بغارة جوية في حلب

عواصم ـ وكالات: تلقى «جيش الفتح»، تحالف الفصائل المعارضة الأبرز في سورية، ضربة قوية بمقتل قائده العسكري أبو عمر سراقب في غارة جوية في شمال سورية.

ويأتي مقتل أبو عمر سراقب في وقت خسر «جيش الفتح» أحد أبرز المعارك في سورية، والتي يخوضها منذ أكثر من شهر في جنوب مدينة حلب بعدما تمكن الجيش السوري من إعادة فرض الحصار على الأحياء الشرقية في المدينة.

وأعلنت جبهة فتح الشام، «جبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها بتنظيم القاعدة»، على حسابها على موقع تويتر مساء امس الاول مقتل القائد العام لتحالف «جيش الفتح» في غارة جوية في محافظة حلب.

وجاء في تغريدة على حساب التنظيم «استشهاد القائد العام لجيش الفتح الشيخ أبوعمر سراقب إثر غارة جوية في ريف حلب»، من دون إضافة تفاصيل.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل أبوعمر سراقب وقيادي آخر في «جيش الفتح» هو ابو مسلم الشامي في قصف جوي لـ «طائرات حربية مجهولة لا يعلم ما إذا كانت روسية أم تابعة للتحالف الدولي أم للنظام، استهدف مقرا كان يجتمع فيه قيادات بارزة في جيش الفتح في ريف حلب».

ويعد «جيش الفتح» التحالف الأبرز ضد النظام السوري، إذ يجمع فصائل معارضة، أهمها حركة أحرار الشام و«فيلق الشام»، مع فصائل أخرى على رأسها جبهة فتح الشام والتي يقودها أبومحمد الجولاني.

وقد تأسس «جيش الفتح» في العام 2015 وتمكن في العام ذاته وبقيادة أبوعمر سراقب من فرض سيطرته الكاملة على محافظة إدلب في شمال غرب البلاد.

صورة أرشيفية لأبي عمر سراقب القائد العسكري العام لجبهة فتح الشام

..وصورة تم تداولها من قبل ناشطين سوريين على أنها لأبوعمر سراقب

ديمستورا: نجاح المفاوضات الأميركية ـ الروسية حول سورية يمكن أن يحدث «فارقا كبيرا»

خسارة كبيرة

ويلقب أبوعمر سراقب أيضا بـ «أبوهاجر الحمصي» و«أبوخالد لبنان»، وهو من مؤسسي «جيش الفتح» بالإضافة الى كونه بين أهم المسؤولين العسكريين في جبهة فتح الشام.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن: «بشكل قطعي هذه اكبر خسارة لجيش الفتح وجبهة النصرة في سورية».

وأعرب عدد من الموالين على تويتر عن حزنهم لمقتل أبوعمر سراقب.

وقال الباحث في معهد الشرق الأوسط شارلز ليستر على حسابه على تويتر ان القيادي كان «أمير جبهة النصرة» في ادلب، وهو معروف بكون «موحد إسلامي».

بالإضافة الى معركة السيطرة على ادلب، قاد أبو عمر سراقب الهجوم ضد قوات النظام في جنوب حلب في نهاية يوليو والتي تمكن خلاله «جيش الفتح» من كسر الحصار عن أحياء حلب الشرقية، قبل ان يعود ويخسر الأسبوع الجاري كل المناطق التي سيطر عليها اثر تقدم للجيش السوري الذي أعاد فرض للحصار.

وبحسب ليستر فإن القصف الجوي الذي قتل فيه القيادي استهدف اجتماعا «كان يجري فيه التخطيط لهجوم مضاد لفك الحصار الجديد على حلب».

ويقول الخبير في الشؤون السورية في جامعة ادنبرة توماس بييريه «من دون شك ستكون عواقب مقتله سياسية اكثر منها عسكرية، لأن الجماعات المسلحة عادة ما يحضرون قيادات بديلة».

وبالنسبة له، فإن «جيش الفتح هو المجموعة الوحيدة التي تستطيع ان تدعي انها قادرة على فك الحصار عن حلب».

كان أبو عمر سراقب أحد أهم القيادات المسلحة ضمن تنظيم القاعدة في العراق، وقاتل الى جانب ابو مصعب الزرقاوي، وفق المرصد السوري.

ويعد ايضا «مؤسس جبهة النصرة في لبنان» والتي تبنت تفجيرات عدة في لبنان ضد الجيش وأخرى قالت انها ردا على مشاركة حزب الله في القتال في سورية.

إلى ذلك، وفيما التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري بنظيره الروسي سيرغي لافروف في جنيف امس لبحث الشأن السوري، اعتبر مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى سورية ستافان ديمستورا امس ان نجاحا محتملا للمفاوضات بين الروس والأميركيين حول سورية يمكن ان «يحدث فارقا كبيرا» بالنسبة للمساعدات الإنسانية لكن ايضا لاستئناف العملية السياسية.

وقال لوسائل الإعلام ان: «النتائج يمكن ان تحدث فارقا كبيرا لإعادة العمل بوقف الأعمال القتالية، وان تترك أثرا كبيرا على المساعدات الإنسانية وعلى الطريقة التي تستأنف بها العملية السياسية». وأوضح انه التقى امس الاول على مدى أكثر من ساعة في جنيف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

لجنة «المعضمية» تعرض خروج المقاتلين وأهاليهم

وكالات: نقلت مصادر في مدينة معضمية الشام أن اللجنة الممثلة لأهالي المدينة عرضت على ممثلين عن النظام خروج 950 من مقاتلي المعارضة بسلاحهم الخفيف ومع أسرهم نحو مناطق سيطرة المعارضة بريف إدلب (شمالي غربي سورية).

وذكرت المصادر بحسب «الجزيرة نت» أن ممثلي النظام ردوا أنهم بصدد دراسة هذا الطلب، يأتي ذلك بعد أن هدد النظام السوري عبر ممثلين له أهالي معضمية الشام بتكثيف القصف على المدينة في حال رفضهم شروط تسوية تقضي بدخول النظام للمدينة وتسليم المعارضة سلاحها وتسوية أوضاع المقاتلين وفق إجراءات خاصة بالنظام.

وغرد ناشطون من المعضمية بعد منتصف الليلة قبل الماضية قائلين ان أجهزة النظام أبلغت الأهلي بعدة نقاط أهمها أن على الجميع تسليم سلاحهم وتسوية أوضاعهم، مع وعود بفتح الطريق وتقديم الخدمات للمدينة.

وحسب التغريدات ذاتها فإن ملف المعتقلين مرتبط بالحل السياسي للقضية السورية.

وكان النظام السوري قد أبلغ وفد المعضمية في وقت سابق أنه إذا رفضت المعارضة هذه النقاط سيُتخذ قرارعسكري روسي ـ سوري بفتح معبر المعضمية لخروج النساء والأطفال والراغبين في التسوية، وإعلان المدينة منطقة عسكرية مع حسم الأمر عسكريا.

ميدانيا، قالت شبكة «سورية مباشر» ان ثمانية قتلى سقطوا بغارات جوية على بلدة السرجة في ريف إدلب الجنوبي، في وقت سقط جرحى بغارات أخرى على مدن وبلدات بريف دمشق الشرقي.

وفي إدلب أيضا استهدفت غارات جوية مدن جسر الشغور وكفرنبل وبنش وبلدات الناجية والتح، وأدت الغارات لسقوط قتيلة وإصابة ستة أفراد في بنش، وإلى سقوط قتيل وإصابة خمسة أشخاص ببلدة التح.

كما شنت طائرات النظام غارات جوية مستمرة على أحياء مدينة حلب ومدن وبلدات ريف حلب (شمال)، وأدت إحدى الغارات لمقتل طفل وسقوط عدد من الجرحى في حي الفردوس.

أضاحي العيد تكسر حصار غوطة دمشق

دمشق ـ الأناضول: لم يقف الحصار المحكم الذي تفرضه قوات النظام السوري على الغوطة الشرقية لدمشق حائلا أمام إحياء المواطنين شعيرة الأضاحي في عيد الأضحى، على الرغم من أنه قلل من عدد الأضاحي المتوافرة في السوق بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

«مشروع الأضاحي» الذي ترعاه مؤسسة عدالة الخيرية المحلية (أهلية)، هو أحد المشاريع التي تسعى إلى الحفاظ على الشعيرة وعدم التفريط بها رغم صعوبة الظروف الإنسانية، وذلك عبر شراء الأغنام والعجول والجمال الصغيرة، وتربيتها لتكون صالحة بحسب الشريعة الإسلامية وتوزيعها على المحاصرين كأضحية في العيد.

ويعتمد المشروع على التبرعات القادمة من خارج البلاد، من طرف الأفراد الراغبين في أداء واجب ديني ومساعدة المحاصرين من خلال سلعة اللحوم التي توفرها الأضاحي، إضافة إلى الاستفادة من حليبها وجلودها.

وأعلنت العديد من الدول العربية والإسلامية والمؤسسات الإقليمية، خاصة في قطر، عن توفير برامج لشراء الأضحية عن الراغب في أداء هذه الشعيرة، وذبحها عنه ونقل لحومها إلى المناطق ذات الحاجة الملحة لها، منها سورية ومناطقها المحاصرة.

وجهز القائمون على «مشروع الأضاحي» 150 بقرة ونحو 1000 رأس من الأغنام، إضافة إلى 8 جمال لتقديمها أضحية للعيد في الغوطة الشرقية الذي يصادف بعد أيام قليلة.

وقال بسام أبو علاء، مدير«مشروع الأضاحي» في مؤسسة عدالة: إن المؤسسة تستقبل التبرعات من السوريين وغير السوريين الذين يودون مشاركة المحاصرين في الغوطة فرحة العيد، مشيرا إلى أنهم يقومون بشراء الحيوانات وتربيتها حتى تكون مستوفاة لشروط الأضحية. وأشار أبوعلاء إلى ان العاملين والمتطوعين في المؤسسة يذبحون الأضاحي ويقطعونها ويوزعونها على الأهالي، لافتا إلى أن عملهم كما يتضمن الجانب الديني فإنه يسهم في مساعدة الأهالي في الظروف الصعبة التي يعيشونها.

وتضم الغوطة الشرقية عددا من المدن والبلدات أبرزها «دوما» و«كفر بطنا» و«عربين» ويقطنها نحو 700 ألف نسمة حاليا، وتتبع إداريا محافظة ريف دمشق.

ويخضع الجزء الأكبر من الغوطة الذي تسيطر عليه المعارضة المسلحة للحصار من قبل قوات النظام منذ نحو 3 أعوام، إلى جانب تعرضها لقصف متواصل من طائرات النظام أسفر عن مقتل آلاف المدنيين فيها.

أوغلو يدعو لتسريع التعهد الأوروبي بمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا

أنقرة ـ الأناضول: أشار وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إلى أهمية تسريع عملية تحويل مساعدات الاتحاد الأوروبي المالية للاجئين السوريين في تركيا، وعدم تصادمها مع حاجز البيروقراطية.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده جاويش أوغلو، امس بالعاصمة التركية أنقرة، مع الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، والمفوض الأوروبي لسياسة الجوار والتوسع يوهانيس هان، عقب «اجتماع الحوار السياسي رفيع المستوى» بين تركيا والاتحاد الأوروبي. وأكد الوزير التركي، ضرورة الشفافية في عملية نقل الأموال إلى اللاجئين السوريين، مضيفا: «علينا تنفيذ خطوات عملية في المرحلة الاستثنائية، وأعتقد أننا نتشاطر هذا الرأي، كما أنه يتحتم علينا تقديم المزيد من المساعدات للمحتاجين».

دليل الأطباء